

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثالث : من تفسير سورة التحرير من كتاب التفسير من صحيح البخاري

سُورَةُ التَّحْرِيرِ

بابٌ ﴿وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيَّ إِلَى بَعْضِ آزْوَاجِهِ حَدِيثًا، فَلَمَّا نَبَاتَ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ، فَلَمَّا نَبَاهَا بِهِ قَالَتْ: مَنْ أَنْبَاكَ هَذَا؟ قَالَ: نَبَانِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ﴾ فِيهِ عَائِشَةُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

4914 - حَدَثَنَا عَلَيْهِ حَدَثَنَا سَفِيَّانُ، حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ بْنَ حُبَيْنَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنْ الْمَرْأَاتَنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرُنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَمَا أَتَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ: «عَائِشَةُ، وَحَفْصَةُ»

صَفَّوْتُ وَأَصْبَغْتُ مِلْتُ **﴿لِتَصْفَ﴾** [الانعام: 113]: لِتَمِيلَ **﴿وَإِنْ تَظَاهِرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجَرِيلُ، وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةَ بَعْدَ ذَلِكَ ظَاهِير﴾** [التحريم: 4]: عَوْنَ تَظَاهِرُونَ تَعَاوَنُونَ " وَقَالَ مَجَاهِدٌ: **﴿قُوا أَنفُسَكُمْ وَآهْلِيَّكُمْ﴾** [التحريم: 6]: «أَوْصَوْا أَنفُسَكُمْ وَآهْلِيَّكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَدْبُوهُمْ»

4915 - حَدَثَنَا الدِّهْمِيُّ، حَدَثَنَا سَفِيَّانُ، حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ بْنَ حَنْيَنَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسَ، يَقُولُ: كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَكَثْتُ سَنَةً، فَلَمْ أَجِدْ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى خَرَجْتُ مَعَهُ حَاجًا، فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرَانَ ذَهَبَ عُمَرُ لِحَاجَتِهِ، فَقَالَ: أَدْرِكْنِي بِالْوَضْوَءِ فَادْرِكْتُهُ بِالْإِدَاءَةِ، فَجَعَلَتْ أَسْكَبَ عَلَيْهِ الْمَاءَ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنِ الْمَرْأَتَانِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَاهُ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَمَا آتَهُنَّتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ: «عَائِشَةُ، وَحَفْصَةُ». »

عصر يوم الخميس 19 جمادى الآخرة 1444 هجرية

مسجد إبراهيم \_ شدوغ \_ سينون